A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/124
S/20461
13 February 1989
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

UN LIBRARY
FEB 15 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والأمن الدوليين

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ وموجهة
الى الامين العام من الممثلين الدائمين لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وباكستان
لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نحيل اليكم نص البيان الباكستاني - السوفياتي الصادر إثر المحادثات المعقودة بين صاحب زادة يعقوب خان ، وزير خارجية جمهورية باكستان الاسلامية ، والسيد إدوارد أ. شيفاردنادزه ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

ونرجو التكرم بتعميم نص البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند المعنون "الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الكساندر م. بيلونوغوف
السفير والممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

(توقيع) س. شاه نواز
السفير والممثل الدائم
لباكستان

مرفق

البيان الباكستاني - السوفياتي

بناء على دعوة موجهة من سعادة صاحب زادة يعقوب خان ، وزير خارجية جمهورية باكستان الاسلامية ، قام سعادة السيد إدوارد شيفاردنادزه ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بزيارة عمل لباكستان في يومي ٥ و ٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ .

وقد قام رئيس باكستان ، فخامة السيد غلام اسحاق خان باستقبال السيد شيفاردنادزه ، الذي عقد اجتماعا مع معالي بنازير بوتو المحترمة ، رئيسة وزراء باكستان . وعقد الوزير السوفياتي كذلك جولتي محادثات مع وزير خارجية باكستان .

وناقش الجانبان القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك ، وبوجه خاص الحالة المتعلقة بأفغانستان . كما استعرضا الحالة الراهنة للعلاقات الثنائية وناقشا سبل ووسائل زيادة توسيع نطاق التعاون المتبادل النفع في الميادين الاقتصادية والثقافية والتقنية .

وفيما يتعلق بالحالة في أفغانستان ، اتفق الجانبان على ضرورة بذل كل جهد ممكن للمساعدة على التوصل الى تسوية سياسية في أفغانستان من أجل تحقيق السلم والطمأنينة للشعب الافغاني ، ولوضع حد للنزاع الطويل الذي عم أفغانستان طوال السنوات العديدة الماضية .

ويؤمن الوزيران بأن الاسلوب العسكري لن يؤدي إلا الى تفاقم الحالة في أفغانستان ، الامر الذي يؤدي بدوره الى زيادة الخسائر في الارواح والدمار في جميع أنحاء البلد . والتوصل الى تسوية سلمية هو الطريق الوحيد للحيلولة دون حدوث ذلك .

وكرر الجانبان تأكيد اعتزامهما تشجيع إقامة حكومة ذات قاعدة عريضة في أفغانستان ، يتم تشكيلها عن طريق جهود الافغانيين أنفسهم ، ويتجسد فيها الحق في تقرير مستقبلهم وتحديد مؤسساتهم السياسية والاقتصادية دون أي تدخل خارجي . كما كرر الجانبان الإعراب عن تأييدهما لسيادة أفغانستان واستقلالها وعدم انحيازها وتمتعها بعلاقات طيبة مع جميع جيرانها .

وفي هذا السياق ، أكد الجانبان أهمية القرار المتعلقة بأفغانستان ، المتخذ بالإجماع في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، والذي يعكس الإرادة المشتركة لجميع بلدان العالم . وأعرب الجانبان عن ضرورة بذل قصارى الجهد لتنفيذ ذلك القرار دون قيد أو شرط .

وأحاط الجانب الباكستاني علما بالخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفياتي لسحب قواته من أفغانستان ورحب بالتأكيدات التي تفيد بأن الانسحاب سيكون قد اكتمل بحلول ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٩ - ولتحقيق تسوية في أفغانستان ، كرر الجانبان التزامهما بالعمل بنية صادقة بموجب أحكام اتفاقات جنيف .

وفيما يتعلق بالقضايا المحددة الخاصة بالحالة في أفغانستان ، درس الوزير مشكلة عودة اللاجئين الأفغان الى وطنهم وغالبيتهم يوجدون في أراضي باكستان . ولاحظا الحاجة الى تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين جميع اللاجئين من العودة الى ديارهم في امان والعيش في سلم .

وأولي اهتمام خاص لمشكلة إمداد السكان الأفغان بالأغذية والسلع الاساسية الضرورية الاخرى لتخفيف المعاناة عنهم . ولاحظ الوزيران مع الارتياح الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في هذا الصدد في إطار برنامجها لتقديم المساعدة الاقتصادية والإنسانية الى أفغانستان .

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية ، أجرى الجانبان استعراضا للمستوى الحالي للتعاون الثنائي في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية وقررا اتخاذ عدد من الخطوات لأجل زيادة تعزيزه .

وتم الاتفاق على الإسراع بانشاء لجنة وزارية مشتركة لتعزيز التعاون الثنائي في عدد من الميادين .

وناقش الجانبان كذلك التعاون فيما يتعلق بالمشاريع في مجالات انتاج الصلب والادوات المكنية ، وتوليد الطاقة والتعدين .

واتفق الوزيران على أن يجري وزيرا الخارجية في البلدين مشاورات منتظمة بشأن مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ، وستجرى المشاورات بالتناوب في كل من إسلام أباد وموسكو .

- - - - -